

سيرة ضامن بن شدقم ومكانته العلمية

اياد عبد الكاظم ناجي

أ.د. ميثم مرتضى نصر الله

المخلص :

لا بد لكل باحث عند دراسته لشخصيه من الشخصيات التي لها أثر في التاريخ الاسلامي ولها أثر في الركب الحضاري والعلمي ، أن يقدم نبذه موجزه عن الاحوال والظروف التي المت بتلك الشخصية ، أذ أن الكثير من الشخصيات تبرز من خلال الظروف والاحوال التي احاطت بها ، ومن خلال التأثر بمن حولها من المفكرين والعلماء . أذ كان ضامن ابن شدقم احد تلك الرموز البارزة على مسرح الاحداث التاريخية من خلال مؤلفاته وما قدمه في مجال العلوم والمعارف والآداب والأنساب ، ويعد من الادباء اذ كانت له علاقة بالشعر والادب ، وله ديوان شعر ومؤلفات تحوي الكثير من الأشعار، وقد رحل إلى مناطق شرق الجزيرة العربية والعراق وايران وادرك احوالها ومكث فيها حقبة زمنية للتزود بمختلف العلوم والمعارف ، لذا جاء بحثنا ليسلط الضوء على سيرة حياة ابن شدقم ومكانته العلمية ، وقد ارتأينا تقسيمه الى مقدمة وخمسة محاور وخاتمة بأهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال البحث .

ABSTRACT:

Each researcher, when studying one of the personalities that has an impact on Islamic history and has an impact on the civilizational and scientific progress, must provide a brief overview of the conditions and circumstances that affected that character, as many personalities emerge through the circumstances and conditions that surrounded them, and through Influenced by the thinkers and scholars around her. Daman Ibn Shadgum was one of those prominent symbols on the scene of historical events through his books and what he presented in the field of science, knowledge, literature and genealogy. Arab, Iraq and Iran and realized their conditions and stayed in them for a period of time to provide various sciences and knowledge, so our research came to shed light on the biography of Ibn Shadgum and his scientific status, and we decided to divide it into an introduction, five axes and a conclusion with the most important results that we reached through the research.

المقدمة :

يعد ضامن بن شدقم من المؤرخين الكبار فقد كان عالماً نسابة مؤلفاً وشاعراً ، أديباً وكاتباً ، أذ اخذ علم النسب عن والده واصبح من العلماء البارزين فيه ، ولم تكن اسرته وحدها من خذته بالعلوم والمعارف بل كان للمدينة التي نشأ فيها أثر واضح في تعليمه مختلف العلوم الدينية والمعرفية أذ درس على يد علمائها وشيوخها والاف العديد من الكتب ومنها كتاب تحفة الازهار وزلال الانهار في نسب أبناء الأئمة الاطهار الذي يعتبر من اهم مؤلفاته لما اختص به من أنساب العلويين ، وكذلك صنف كتاب وقعة الجمل الذي يعد مصدر بحثنا حيث اشار فيه ابن شدقم الى اخبار معركة الجمل واهم اسبابها وما قام به الناكثين عند تولي الامام علي (عليه السلام) أمور الخلافة واحداث البصرة ، وقد جاء بحثنا هذا ليسلط الضوء على سيرة حياة ابن شدقم ومكانته العلمية .

اولاً : أسمه ونسبه وولادته .

لقد ساق نسب ضامن ابن شدقم عدد من الشيوخ والعلماء وكان لديهم اختلاف في الكنى والاسماء ، ولديهم اختلاف في التقديم والتأخير في بعض الحلقات من اسماء اجداده ، وقد حاولنا أيراد ما هو اقرب للصواب .

هو العلامة السيد ضامن بن شدقم بن زين الدين علي بن بدر الدين الحسن بن نور الدين علي النقيب بن الحسن بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمد بن عرمة بن نكيثة بن ثوية بن حمزة بن علي بن عبد الواحد بن مالك بن الامير شهاب الدين الحسين بن ابي عمارة المهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر^(١) بن الامام زين العابدين علي بن الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام^(٢). عُبر عنه بضامن بن علي نسبة الى جده الادنى وقد يعبر عنه بضامن بن الحسن نسبة الى جده الاعلى^(٣) واحياناً يذكر لنفسه في الانتساب في بعض مصنفاته بقوله: " جامع الفقير الى الله الغني ضامن بن شدقم بن علي الحسيني المدني"^(٤). ونسبته تدل على انه من المدينة المنورة التي ولد فيها وقضى معظم حياته فيها .

ولادته:

ان تاريخ ولادته مجهولة ، ولم تذكرها المراجع التاريخية وكتب طبقات النسابين الذين ترجموا له ، كما انه لم يذكر سنة ولادته عند ترجمته لنفسه في بعض مؤلفاته، وجاء في هامش معجم انصار الحسين عند ترجمته لابن شدقم ، اذ ذكر تاريخ ولادته سنة (١٠٠٦هـ - ١٥٩٧م)^(٥)، ونفهم من هذا ان ولادته كانت في العقد الاول من القرن الحادي عشر الهجري ، وجاء في كتاب تحفة الازهار وزلال الانهار^(٦) وفي منية الراغبين^(٧) ، ان ولادته كانت في المدينة المنورة .

ثانياً: مذهبه:

لم يصرح ضامن بن شدقم بمذهبه في مصنفاته ، الا انه واضح من نسبه ومن مؤلفاته انه كان على مذهب الامامية ، اذ قال عنه صاحب الاعلام : " ضامن بن شدقم اديب أمامي له علم بالانساب"^(٨) ، وقال الجبوري : " اديب امامي صنف تحفة الازهار وزلال الانهار في نسب ابناء الائمة الاطهار"^(٩) ، وجاء في رياض العلماء عنه وعن افراد أسرته انهم كانوا من العلماء ومن احفاد الامام زين العابدين علي بن الحسين الشهيد^(١٠) عليهم السلام . ونعت العلامة المجلسي جده الاعلى اذ قال : " السيد الفاضل الحسن بن علي بن شدقم المدني ، والظاهر أنه كان من الامامية"^(١١) . وهذه اشارات تدل على ان المؤلف ومن انتسب اليهم من آل شدقم ، من الأمامية الاثنا عشرية .

ثالثاً: أسرته ووفاته:

أعقب ضامن بن شدقم ثمانية بنين وثمانية بنات من أمهات شتى ، ولم تسعفنا كتب الانساب والتراجم بترجمة أسمائهم إلا ما ندر منها . ومن أشهر أولاده أبو النصر نظام الدين أبراهيم^(١٢)، أبو القاسم جمال الدين محمد^(١٣) ، أم الحسن فاطمة ولدت سنة (١٠٧١هـ / ١٦٦٠م) ، أسماعيل ، شدقم ، ثرية ، فتح شاه ، وخزامه ، وأمهم غثيفة بنت مرتضى بن علي بن بدر الدين الحسن وهي بنت عمه مرتضى^(١٤) .

ومن أولاده أيضاً أم الحسين روضة التي ولدت في العاشر من شوال سنة (١٠٦٨هـ / ١٦٥٧م) ، وأبو الحسن محمد ، وأمهما خديجة بنت محمد حسين الشهير بمير حسين بن أسماعيل بن أبي تراب من نسل حمزة^(١٥) ، وكذلك من أولاده أم الخير خديجة التي ولدت في ١٧ ذي الحجة سنة (١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م) في أصفهان ، وعبد الرسول محمد وأمهم قرجية^(١٦) .

أما أولاده زينب التي ولدت في ١٧ رجب عام (١٠٨٨هـ / ١٦٧٧م) ، شدقم الاصغر ، محمد فرج ، وبرود ، وهؤلاء أمهم أم ولد جارية^(١٧) .

وفاته:

اختلف المؤرخون في تحديد سنة وفاته اذ لم تكن واضحة ولم يرد ذكرها في المراجع التاريخية والانساب بصورة قطعية ، وربما يرجع السبب في ذلك الى قلة المعلومات التي يحصل عليها المؤلف او الباحث لترجمة مترجمه وكان ضامن بن شدقم المدني احد المختلفين على تاريخ وفاته ، اذ جاء في بداية كتابه وقعة الجمل انه متوفي بعد سنة (١٠٨٢هـ / ١٦٧١م) ، في حين ذكر ابن شدقم^(١٨) انه التقى بالسيد يعقوب بن

طهماس بن لاوي في البصرة عام ١٠٨٢ هـ وهذا يخالف مما جاء في بداية كتابه أعلاه أو انه توفي في نفس السنة .

وذكر بعض المؤرخين أن ابن شدقم عندما أكمل المجلد الاول من تحفة الازهار أخذ الشوق لأكمال المجلد الثاني الذي اختص بنسب أبناء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وعندما وصل بالحديث الى تدوين نسب جعفر الحجة^(١٩) قال : " الى عامنا هذا سنة ثمان وثمانين وألف " ^(٢٠) وهذا يثبت أن المؤلف كان حياً في تلك السنة . وذكر المرعشي انه بقي في اصفهان الى سنة (١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) وشرع طيلة أقامته في تلك البلدة بتأليف كتابه تحفة الازهار^(٢١) . كما قال ابن شدقم في مصنفه أنه أتجه بولديه نظام الدين أبراهيم وجمال الدين محمد في المحرم سنة (١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م) الى دمشق^(٢٢) . وقال البعض الاخر ، كان اخر خبر عن حياته في صفر عام (١٠٩٠ هـ / ١٦٧٩ م) بأصفهان^(٢٣) .

فيما جاء في هامش معجم انصار الحسين عندما أشار الى ابن شدقم وذكر سنة وفاته قال الى (١٠٩٠ هـ / ١٦٧٩ م) ^(٢٤) ، اي حدد عمره في (٨٤) سنة. وجاء في تحفة الازهار^(٢٥) عن ابن شدقم قال : " وفي شهر ذي الحجة من سنة (١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م) اجتمعت في البصرة بالسيد ناجي بن اسماعيل بن سلامة^(٢٦) " ^(٢٧) . وهذه ادله واضحة تشير الى ان ضامن ابن شدقم كان حياً خلال هذه الاعوام . ومن ذلك يمكن ان نرجح ان سنة وفاته يمكن ان تكون في العقد الاخير من القرن الحادي عشر الهجري .

رابعاً : مكانته العلمية واقوال العلماء فيه ورحلاته:

مكانته العلمية : لقد اخذ ابن شدقم علم النسب من والده^(٢٨) ، واصبح من العلماء البارزين فيه يعتمد عليه ويستند اليه^(٢٩) . ولم تكن اسرته وحدها من غذته بالعلوم والمعارف بل كان للمدينة التي نشأ فيها أثر واضح في تعليمه ، إذ تلقى فيها مختلف العلوم الدينية والمعرفية ودرس على يد علمائها وشيوخها وكيف لا وهي مدينة رسول الله (ﷺ) ، إذ كانت تنطلق الحركة الفكرية من المدينة المنورة بشكل خاص حيث كان يقصدها العلماء والمفكرون وغيرهم لاداء فريضة الحج وللتزود بالعلوم الدينية والفقهية ، ومختلف العلوم الاخرى في تلك الحقبة التاريخية^(٣٠) . ويعد ابن شدقم من الادباء اذ كانت له علاقة بالشعر والادب ، وله ديوان شعر ومؤلفات تحوي الكثير من الاشعار ومن جملة أشعاره في كتابه تحفة الازهار وهو يرجوا الشفاعة من سيد البريات قال:

يا صاحبي طال المدى وعنائي في غربة عجا وزاد هوائي

ظبي تحكم في سويدا مهجتي بدر أتم كماله ببهاء

سلب العقول بقده وجماله وبحسنه وبخده الورداء^(٣١) .

وفي ختام القصيدة قال :

فتقبلوها سادتي فيما سعت من نجل شدقم ضامن أمنائي

صلى عليكم ربنا ما غردت طول المدى ورق على ورقاء^(٣٢) .

ومن ذلك يتبين ان البيت العلمي الذي انبثق منه ابن شدقم ، إضافة الى الدور المؤثر لذي لعبته المدارس العلمية في المدينة المنورة والعراق ، اسهم بشكل كبير في توسيع ادراكه العلمي والمعرفي ، وان تصبح له بصمات واضحة في التأليف وعلم الأنساب .

اقوال العلماء فيه :

أن ما قدمه ضامن بن شدقم من أنجازات علمية مختلفة في شتى أنواع العلوم والمعارف جعلته محط اعجاب وثناء كثير من العلماء والمؤرخين سواء المعاصرين له او المتأخرين عنه وقد تجلت مكانته من خلال وصفهم له ، فقال عنه السيد شهاب الدين المرعشي : " هو النسابة الرحالة الجواله الباحثة النقاد ، كان من أشهر علماء النسب يعتمد عليه ويستند اليه " ^(٣٣) . وهذه اشارة بإفاضته بعلم النسب ، وقال السيد

محسن الامين : " في كتاب مخطوط اسمه كتاب الانوار مؤلفه من اصحابنا من اهل اواسط القرن الثالث عشر الهجري ، رأيته في بغداد عام (١٣٥٢هـ/١٩٣٣م) ما صورته السيد ضامن بن العالم السيد شدمق المدني كان عالماً فاضلاً ماهراً أديباً كاتباً مشهوراً " (٣٤) .

وجاء في معجم المؤلفين " السيد ضامن بن شدمق المدني ، عالم ، أديب ، كاتب و شاعر ، من اثاره تحفة الازهار وزلال الانهار في نسب ابناء الائمة الاطهار " (٣٥) . وقال عنه المؤرخ صاحب الاعلام : " ضامن بن شدمق بن علي بن حسن النقيب المدني ، أديب أمامي له علم بالأنساب ، صنف تحفة الازهار وزلال الانهار في نسب الائمة الاطهار " (٣٦) . كما نعتة صاحب منية الراغبين بالقول : " كان سيداً فاضلاً عالماً نسابة مؤلفاً وشاعراً ، أديباً وكاتباً مشهوراً " (٣٧) . وجاء في مجلة لغة العرب بيت آل شدمق بيت علم وفضل في القرن العاشر والحادي عشر الهجري منه ضامن بن شدمق صاحب تحفة الازهار (٣٨) . ونعتة الشيخ عباس القمي بأنه عالم ، فاضل ، جليل محدث نسابة (٣٩) كان من المعاصرين للسيد زين العابدين بن نور الدين بن علي بن الحسين (٤٠) .

لذا يمكن القول ان ابن شدمق كانت له مكانة رفيعة بين العلماء وهذه الاقوال والصفات تدل على مكانته العلمية البارزة ، اذ ظهرت بصماته المتنوعة تبعاً لتنوع العلوم والمعارف التي ابدع فيها من الادب والتاريخ والشعر والنسب وغيرها ، فحفظ لنا تراثاً كبيراً وأرثاً عظيماً ، استحق الثناء من قبل المؤرخين الذين عاصروه أو ممن جاء بعده .

رحلاته :

لما نشأ ابن شدمق سافر الى العراق وبلاد فارس ، وقام بجولات ميدانية واسعة جاب بها مناطق شرق الجزيرة العربية واطلع على احوالها وعلى ما كتب وصنف فيها من العلوم المختلفة ، اضافة الى انه ورث علم الانساب اباً عن جد ، ويعتبر كتابه تحفة الازهار وزلال الانهار في نسب ابناء الائمة الاطهار واحداً من اشهر المراجع المهمة لكثير من المعنيين بالأنساب والتراجم والتاريخ والسير (٤١) . ومن خلال رحلاته أستزاد من المعارف الأدبية والتاريخية حيث اصبح اديباً وكاتباً مشهوراً ومؤلفاً وشاعراً ، ففي سنة (١٠٥١هـ/١٦٤١م) ورد المشهد الحسيني ثم مضى بعد ذلك الى خراسان في شهر ذي الحجة سنة (١٠٥٣هـ/١٦٤٣م) ودخل المشهد الرضوي (٤٢) ، ويبدو انه ادى مناسك الزيارة بين العراق وخراسان ، ثم ذهب في شهر ربيع الثاني سنة (١٠٦٨هـ/١٦٥٧م) الى البصرة واجتمع بأشرافها (٤٣) ، وفي العشر الاولى من جمادي الثاني من نفس السنة وصل الى الدورق (٤٤) (٤٥) .

وذكر ابن شدمق في كتابه (٤٦) انه رأى في الدورق القاضي أحمد بن محمد بن فلاح (٤٧) وسأله عن نسبه ، ثم توجه الى اصفهان (٤٨) سنة (١٠٧٨هـ/١٦٦٧م) ومكث فيها سنة واحدة (٤٩) . ويبدو ان له لقاءات متعددة مع علمائها اذ أفاد واستفاد منهم ، وخاصة فيما يتعلق بالأنساب ، بعدها أتجه الى العراق في رجب سنة (١٠٧٩هـ/١٦٦٨م) وزار العتبات المقدسة ، ثم عاد الى اصفهان سنة (١٠٨١هـ/١٦٧٠م) لتحصيل العلم (٥٠) .

وفي جمادي الثاني سنة (١٠٨٢هـ/١٦٧١م) أجمع في اصفهان بالسيد يعقوب بن طهماس بن لاوي حيث ذكر له انسابهم ، ومكث هناك الى سنة (١٠٨٥هـ/١٦٧٤م) (٥١) . وفي عام (١٠٨٧هـ/١٦٧٦م) زار ابن شدمق كربلاء والتقى بالعلماء والاعلام فيها كما اتصل بساداتها وأشرافها (٥٢) ومنهم السيد نعمة الله بن طعمة (٥٣) ، وقد أكد في كتابه الشيخ يوسف كركوش هذه الزيارة الى كربلاء والتقائه مع السادة والعلماء في حائر الحسين (٥٤) (عليه السلام) . وفي محرم من سنة (١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) اتجه ابن شدمق بولديه الى دمشق ، ثم توجه الى ايران حيث زار الامام الرضا عليه السلام (٥٥) . وفي شهر صفر سنة (١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩ م) التقى بالسيد محمد منعم بن حبيب الدين شاه ورأى عنده مشجرة بنسلهم (٥٦) .

ويبدو من ذلك ان المؤلف كانت له رحلات كثيرة وسعى في طلب العلم خارج مدينته وطاف مجموعة من البلدان والتقى بعدد من العلماء والمشايخ لتحصيل ومعرفة علوم أنساب الاشراف والسادة وتدوينها في مؤلفاته . اذ تنتقل ورحل وهذا التنقل اتم به ان يجمع بين العلوم على اختلافها وان يلم بصعابها ويمكن ان تكون هذه ميزه تميز بها المدني كما تميز بها غيره من المؤلفين .

خامساً : شيوخه وآثاره العلمية :

تنقل ضامن بن شدقم بين مختلف الامصار الاسلامية لطلب العلوم والتزود بالمعرفة ، حيث رحل الى خراسان وجاء الى العراق وزار العتبات المقدسة والتقى بعلمائها، ثم انتقل الى اصفهان ومناطق اخرى وخلال تلك الحقبة الطويلة ، ظل ينهل من المعارف والعلوم التي كانت تقام في اماكن مختلفة للمشايخ والعلماء المنتشرين في تلك الامصار الاسلامية ، مما زاد في تحصيله لأنواع العلوم كالفقه والحديث والادب والانساب ، وتعددت شيوخه الذين تتلمذ على ايديهم ونهل منهم ، وسنحاول تسليط الضوء عليهم .

١- الشيخ البهائي العاملي :

الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن الشيخ عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعي نسبة الى جباع ، وهي احدى قرى جبل عامل ، والحارثي نسبة الى الحارث الهمداني^(٥٧) من اصحاب الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، ولد في بعلبك وقيل بقزوين سنة (٩٥٣هـ/١٥٤٦م) كان ملماً بعلوم الفقه والدين والاحوال والعقائد ، له عدة مصنفات ، عرف بالبهائي وانتقل الى اصفهان واصبح شيخ الاسلام فيها ، كان ابن شدقم أحد تلاميذه^(٥٨) ، توفي سنة (١٠٣٠هـ/١٦٢٠م)^(٥٩) .

٢- محسن بن محمد بن حسن الشدقمي :

هو خال المؤلف ضامن بن شدقم وكان يروي عنه شفاهاً^(٦٠) .

٣- السيد محمد باقر الداماد الحسيني :

قال الشيخ الحر في تذكرة المتبحرين : " محمد باقر ابن محمد الحسيني الاسترآبادي الداماد عالم ، فاضل جليل القدر حكيم متكلم ماهر في العقليات وكان شاعراً وله ديوان شعر بالعربية والفارسية " ^(٦١) . لقب والده بالداماد الذي هو بمعنى الختن بالفارسية - اي الصهر العريس- ثم غلب عليه وعلى ولده بعده هذا اللقب ^(٦٢) . وكان ابن شدقم أحد تلاميذه اخذ عنه بعض العلوم ^(٦٣) ، توفي سنة (١٠٤٢هـ/١٦٣٢م) .

٤- عبد الرضا بن شمس الدين بن علي الحسيني نزيل البصرة :

روى عنه ضامن ابن شدقم وكان من العلماء الاجلاء في عصره^(٦٤) ، اذ التقى به ابن شدقم في البصرة عام (١٠٦٨هـ/١٦٥٧م) ، وقال : " اجتمعت بالسيد الشريف الحسيني النسيب وبقيّة الحكماء الفائق عبد الرضا بن شمس الدين " ^(٦٥) . ويبدو انه عارفاً بالانساب فأخذ منه ابن شدقم بعض المشجرات .

٥- علي بن محمد بن جويبر بن محمد الثماري الحسيني :

روى عنه ابن شدقم في التحفة وتتلمذ على يده في الفقه ، اذ قال عنه : " كانت استفادتي للفقه وغيره عليه " ^(٦٦) .

٦- يحيى بن احمد بن علي الاعرج الحسيني :

قال عنه ابن شدقم : " سيداً جليل القدر رفيع المنزلة عظيم الشأن فصيحاً بليغاً اديباً شاعراً له اطلاع على التواريخ وغيرها " ^(٦٧) ، قرأ على الشيخ حسام الدين بن درويش علي الحلبي ^(٦٨) ^(٦٩) .

آثاره العلمية :

احتلت الكتب التي ألفها ضامن بن شدقم مكانة بارزة لدى المؤرخين والباحثين سواء كان في عصره او العصور التالية وحتى عصرنا الحاضر ، على الرغم أنه لم يُخلف كتباً عديدة وأهم مؤلفاته هي :

١- تحفة الازهار وزلال الانهار في نسب ائمة الاطهار .

يعتبر كتاب تحفة الازهار من المراجع المهمة للكثير من المعنيين بالانساب والتراجم والسير وهو من أهم مؤلفات ابن شدقم وأشهرها^(٧٠) لما اختص به من انساب العلويين ، فقد جاء هذا الكتاب في مجلدي.

المجلد الاول : اختص في نسب أبناء الامام الحسن بن علي عليهما السلام ، فقال في مقدمته : " الحمد لله المحسن ، والمتفضل الكريم الوهاب ، ذي الجود والنعم الحسان ... أني قد جمعت هذه الحديقة الفائقة الانيقة الزاهرة المنيرة المؤنسة لمجالس الاخلاء " ^(٧١) . وتوجد نسخة منه في المكتبة القادرية ببغداد برقم (٦٥٧) ، ونسخة ثانية مجلدان في مكتبة محمد رضا كاشف الغطاء في النجف ^(٧٢) .

المجلد الثاني : جاء في قسمين اختص القسم الاول بنسب ابناء الامام الحسين ابن علي بن ابي طالب عليهما السلام ، وجاء في مقدمته " الحمد لله الذي لا ند له فيبارى ولا ضد له فيجارى ، ولا شريك له فيدارى ... لما من الله تعالى علي بأتمام المجلد الاول من تحفة الازهار ، فحداني الشوق الى الحاق المجلد الثاني ، وهو مختص بنسب ابناء ابي عبد الله الحسين السبط الثاني (عليه السلام) ، وقد رتبته على ترتيب المجلد الاول المختص بنسب اولاد ابي محمد الحسن السبط (عليه السلام) " ^(٧٣) .

وذكر فيه العقب من الحسين (عليه السلام) منحصر في ابنه علي الاوسط زين العابدين (عليه السلام) وعقبه في ستة رجال ^(٧٤) ، محمد الباقر ، عبدالله الباهر ^(٧٥) ، عمر الاشراف ^(٧٦) ، زيد الشهيد ^(٧٧) ، حسين الاصغر ^(٧٨) ، علي الاصغر ^(٧٩) . ان هذا الجزء من الكتاب كان مقسماً الى نسخ متفرقة منها ما كان مكتوب بخط المؤلف وعليها تملك وختم المؤلف ونسخة ثانية في مكتبة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء في النجف ^(٨٠) ، وتوجد نسخة محفوظة حالياً في دار المخطوطات ببغداد تحت رقم (١٠٦٤٣) ^(٨١) . وذكر قسم المخطوطات التاريخية ^(٨٢) بأنه اطلع على نسخة كاملة منه في خزانة آل كاشف الغطاء وهي غير كاملة ، وقال السيد محسن الامين أنه رأى نسخة من كتاب تحفة الازهار ذهب اولها وهي في مجلدين في طهران في مكتبة الشيخ فضل الله النوري ويظن انها بخط المؤلف ^(٨٣) .

المجلد الثاني القسم الثاني :

الذي اختص بنسب أبناء الامام موسى ابن جعفر الكاظم ^(٨٤) (عليه السلام) وانتهاءً بالامام المنتظر المهدي محمد بن الحسن (عليه السلام) .

٢- تحفة لب اللباب في ذكر نسب السادة الانجاب :

قال ابن شدقم فيه : " أني جمعته ولم اكن للجمع اهلاً ، بل أحببت التيمن بنهج آبائي الكرام ، والتبرك بسبل اجدادي ذوي الاحترام " ^(٨٥) . وقال سميته تحفة لب اللباب في ذكر نسب السادة الانجاب ، مرتجياً من ذوي المروءة والهمم ، بأصلاح ما ذاع عنه النظر والقلم ^(٨٦) . ويوجد مخطوط في مكتبة المدرسة الفيضية بقم ، ومنه نسخة مصورة في مكتبة السيد شهاب الدين المرعشي ^(٨٧) .

٣- زلال الأنهار في نسب السادة الابرار .

وقد مر بعنوان تحفة الازهار وزلال الانهار وهو للسيد ضامن بن شدقم المدني . موجود في مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء ^(٨٨) .

٤- زهرة الانوار في نسب الأئمة الأطهار .

لضامن بن شدقم ، جاء في اوله " الحمد لله المحسن العزيز الملك الوهاب ... " ^(٨٩) . توجد نسخه منه في مكتبة مدرسة سبهسالار في طهران برقم (١٦٣٤) ، وذكر محقق تحفة الازهار أنه يحتفظ بصورة الصفحة الاولى منه وبخط المؤلف ^(٩٠) .

٥- ديوان السيد ضامن بن شدقم .

ديوان ذكر فيه المدني تاريخ ولادة بعض ولده في اصفهان عام (١٠٨٨ هـ / ١٦٧٧ م) فيظهر حياته بها في التاريخ ^(٩١) .

٦- وقعة الجمل .

وهذا الكتاب تحدث فيه ابن شدقم عن ناكثين بيعة الامام علي (عليه السلام) وعن احداث معركة الجمل (٩٢).

الخاتمة :

بعد الانتهاء من فقرات البحث ، توصلنا الى عدد من النتائج التي يمكن تلخيصها بما يلي :

- ١- احتلت الكتب التي ألفها ابن شدقم مكانة بارزة لدى المؤرخين والباحثين واصبح من العلماء الذين تركوا بصماتهم في علم النسب بشكل خاص من خلال تأليفه كتاب تحفة الازهار وزلال الانهار في نسب ابناء الأئمة الاطهار والذي اصبح مرجهاً مهماً للكثير من الباحثين .
- ٢- تعددت شيوخه الذين تتلمذ على ايديهم ونهل منهم ، مما زاد في تحصيله لأنواع العلوم كالفقه والحديث والادب والانساب .
- ٣- اختلف المؤرخون في تحديد سنة وفاته ، اذ لم تكن واضحة ولم يرد ذكرها في المراجع التاريخية والانساب بصورة قطعية ، فقد جاء في بداية كتابه وقعة الجمل انه متوفي بعد سنة (١٠٨٢هـ / ١٦٧١م) ، في حين ذكر ابن شدقم انه التقى بالسيد يعقوب بن طهماس بن لاوي في البصرة عام ١٠٨٢هـ وهذا يخالف مما جاء في بداية كتابه أعلاه أو انه توفي في نفس السنة .
- ٤- ان الانجازات العلمية المختلفة التي قدمها ابن شدقم في شتى انواع العلوم والمعارف جعلته محط اعجاب وثناء للكثير من العلماء والمؤرخين سواء المعاصرين له او المتأخرين عنه .
- ٥- رحل ابن شدقم الى العراق وبلاد فارس وقام بجولات ميدانية واسعة جاب بها مناطق شرق الجزيرة العربية واطلع على احوالها ومن خلال رحلاته استزاد من المعارف الادبية والتاريخية حيث اصبح ادبياً ومؤلفاً وشاعراً .

هوامش البحث :

- (١) الحسين الاصغر بن زين العابدين علي بن الحسين ابن ابي طالب عليهم السلام ، امه ام ولد اسمها ساعدة ، يكنى ابا عبدالله كان عفيفاً محدثاً فاضلاً وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقة ، له سبع وخمسون سنة ، توفي سنة (١٥٧هـ / ٧٧٣م) ودفن في البقيع . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ، ص ٢٥١ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ج ٢ ، ص ٣٤٥ .
- (٢) ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م ١ ، ص ٤٥ ؛ ابن شدقم ، تحفة لب اللباب ، ص ٥ ؛ الامين ، اعيان الشيعة ، ج ٧ ، ص ٣٩٢ ؛ الطهراني ، الذريعة ، ج ٣ ، ص ٤١٩ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٥ ، ص ٢٧ ؛ الجبوري ، الروض المعطار ، ص ٢٢ .
- (٣) ابن شدقم ، تحفة لب اللباب ، ص ٥ ؛ الامين ، اعيان الشيعة ، ج ٨ ، ص ٢٤٨ .
- (٤) ابن شدقم ، وقعة الجمل ، ص ٥٥ ؛ محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج ٧ ، ص ٣٩٢ .
- (٥) الكرباسي ، ج ٢ ، ص ٤٢٦ .
- (٦) ابن شدقم ، م ١ ، ص ٤٨ .
- (٧) كمونة ، ص ٤٤٥ .
- (٨) الزركلي ، ج ٣ ، ص ٢١٣ .
- (٩) معجم الادباء ، ج ٣ ، ص ٢٢٣ .
- (١٠) الاصبهاني ، ج ١ ، ص ٢٤٩ . ٢٣
- (١١) بحار الانوار ، ج ١ ، ص ٢٥ .
- (١٢) السيد نظام الدين ابو النصر ابراهيم ابن ضامن بن شدقم الحسيني المدني ، ولد في ١٨ ذي الحجة سنة (١٠٥٦هـ / ١٦٤٦م) في المدينة المنورة وقد اخذ ابراهيم علم النسب عن والده وجمع انساب الطالبين وله رسائل في النسب . ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م ١ ، ص ٥٠ ؛ محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج ٢ ، ص ٤٣٧ . الجبوري ، الروض المعطار ، ص ١٧٦ .

- (١٣) السيد جمال الدين محمد ابو القاسم النسابة بن ضامن بن شدقم ولد في رمضان سنة (١٠٦٤هـ/١٦٥٣م) في المدينة المنورة ، له كتب في النسب مثل تذييل تحفة الازهار ومجموعة رسائل ومنها رساله في نسب شرفاء مكة . ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م ، ١ ، ص ٥٠ ؛ محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج ٢ ، ص ٤١٧ .
- (١٤) ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م ، ١ ، ص ٥٠ .
- (١٥) المصدر نفسه ، م ، ١ ، ص ٥٠ .
- (١٦) المصدر نفسه ، م ، ١ ، ص ٥٠ .
- (١٧) المصدر نفسه ، م ، ١ ، ص ٥١ ؛ الجبوري ، الروض المعطار ، ص ١٧٦ .
- (١٨) تحفة الازهار ، مج ٢ ، ق ٢ ، ص ٢٢٦ ؛ ابن شدقم ، وقعة الجمل ، ص ٥٦ .
- (١٩) جعفر الحجة بن عبدالله الاعرج ابن الحسين الاصغر بن زين العابدين علي بن الحسين الشهيد بن علي ابن ابي طالب عليهم السلام ، وهو من الائمة الزيدية وله شيعة يسمونه الحجة وكان من سادات بني هاشم ، وقال القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا ، جعفر بن عبدالله من أئمة آل محمد ، وقد حبسه ابو البخترى وهب بن وهب في المدينة مدة ثمانية عشر شهراً . الامين ، اعيان الشيعة ، ج ٤ ، ص ١٢٧ .
- (٢٠) بحر العلوم ، الفوائد الرجالية ، ج ١ ، ص ٤٤٣ ؛ الطهراني ، الذريعة ، ج ٣ ، ص ٤١٩ ؛ عواد ، المخطوطات التاريخية ، ص ٥٠ .
- (٢١) كشف الارتباب ، ج ١ ، ص ١٠٦ .
- (٢٢) تحفة الازهار ، م ، ١ ، ص ٤٨ .
- (٢٣) ابي معاذ ، الاسماء والمصاهرة بين اهل البيت والصحابة ، ج ٢ ، ص ٣٢ .
- (٢٤) الكرباسي ، ج ٢ ، ص ٤٦ .
- (٢٥) ابن شدقم ، مج ٢ ، ق ٢ ، ص ٢٢٦ .
- (٢٦) لم اقف له على ترجمه .
- (٢٧) ابن شدقم ، وقعة الجمل ، ص ٥٦ .
- (٢٨) ابن شدقم ، لب اللباب ، ص ٦ .
- (٢٩) المرعشي ، كشف الارتباب ، ص ١٠٦ .
- (٣٠) الطباطبائي ، رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل ، ج ١ ، ص ١٣ .
- (٣١) ابن شدقم ، م ، ١ ، ص ٧٦ .
- (٣٢) المصدر نفسه ، م ، ١ ، ص ٧٩ .
- (٣٣) كشف الارتباب ، ص ١٠٦ .
- (٣٤) أعيان الشيعة ، ج ٧ ، ص ٣٩٢ .
- (٣٥) كحالة ، ج ٥ ، ص ٢٧ .
- (٣٦) الزركلي ، ج ٣ ، ص ٢١٣ .
- (٣٧) كمونة ، ص ٤٤٥ ؛ الجبوري ، الروض المعطار ، ص ٢٢ .
- (٣٨) مجلة لغة العرب ، ج ١ ، ص ٣٦١ .
- (٣٩) الفوائد الرضوية ، ج ١ ، ص ٣٦٩ .
- (٤٠) السيد زين العابدين بن السيد نور الدين علي بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي ، كان عالماً فاضلاً عابداً جليل القدر كريم الاخلاق ، ولد في جبع سنة (٩٩٦هـ/١٥٨٧م) ، امه كريمة العلامة نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي الجبعي ، من المعاصرين قرأ على والده وعلى جملة من مشائخنا وغيرهم ، توفي في مكة سنة ١٠٧٢هـ ودفن بالمعلّى عند قبر ابيه السيد نور الدين . الحر العاملي ، أمل الأمل ، القسم الاول ، ص ١٠٠ .
- (٤١) الزركلي ، الاعلام ، ص ٢١٣ .
- (٤٢) ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م ، ١ ، ص ٤٨ .
- (٤٣) الامين ، اعيان الشيعة ، ج ٧ ، ص ٣٩٢ .
- (٤٤) الدورق: يفتح اوله وسكون ثانيه وراء بعدها قاف ، بلد بخوزستان وهي قصبه كورة سرق يقال لها دورق الفرس ، فيها ابنية عجيبة والمعادن كثيرة ، وفيها اثار قديمة لقياد بن داود وقد نسب اليها قوم من الرواة ، منهم ابو عقيل الدورقي الازدي التاجي وأسمه بشير بن عقبة يعد في البصريين ، وقد نسب قوم الى لبس الفلانس الدورقية منهم احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد بن افلاح الدورقي ، وقيل ان الانسان كان اذا نسك في ذلك الوقت قيل له دورقي . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤٨٣ .
- (٤٥) الامين ، اعيان الشيعة ، ج ٧ ، ص ٣٩٢ .
- (٤٦) تحفة الازهار ، م ، ٣ ، ص ٢٢٦ .
- (٤٧) احمد القاضي بن محمد بن فلاح الموسوي الحويزي من الموالي أمراء الحويزة ، كان قاضياً في الدورق . محسن الامين ، اعيان الشيعة ، م ، ٣ ، ص ١٤٧ .

- (٤٨) اصفهان: مدينة عظيمة من اعلى المدن ومشاهيرها جامعة لأشتات الاوصاف الحميدة من طيب التربة وصحة الهواء وعذوبة الماء وصفاء الجو ، وهي ثاني كبرى المدن الايرانية بعد العاصمة طهران واصلها في الفارسية اسباهان اي مدينة الجيش تقع بين مدينتي شيراز وطهران . القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد ، ج١، ص٢٩٦ ؛ البكري ، نهاية الارب في فنون الادب ، ج١ ، ص٣٦٢ .
- (٤٩) المرعشي ، كشف الارتياح ، ص١٠٦ .
- (٥٠) ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م١ ، ص٤٨ .
- (٥١) ابن شدقم ، وقعة الجمل ، ص٥٦ ؛ الأمين ، اعيان الشيعة ، ج٧ ، ص٣٩٢ .
- (٥٢) ناصر ، كربلاء في أدب الرحلات ، ص٨٦ .
- (٥٣) هو نعمة الله بن السيد طعمة الثالث بن علم الدين ، والسيد طعمة الذي يتلقب السادة آل طعمة الحاليين في كربلاء بإسمه . ناصر ، كربلاء في أدب الرحلات ، ص٨٦ .
- (٥٤) كركوش ، تاريخ الحلة ، ج٢ ، ص١١٧ .
- (٥٥) ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م١ ، ص٤٨ .
- (٥٦) المصدر نفسه ، م١ ، ص٤٨ .
- (٥٧) البحارنة ، اوراق ملونة ، ص٢٥١ .
- (٥٨) الأمين ، اعيان الشيعة ، ج٧ ، ص٣٩٢ .
- (٥٩) البهائي ، الاثنا عشرية في الصلاة اليومية ، ص١١ .
- (٦٠) ابن شدقم ، زهرة المقول ، ص٢١ ؛ ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م١، ص٢٨؛ المرعشي ، كشف الارتياح ، ص١٠٦ .
- (٦١) الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج١٥ ، ص٢٢٣ .
- (٦٢) الميرداماد ، التعليقة على اختيار معرفة الرجال ، ص٧ .
- (٦٣) الأمين ، أعيان الشيعة ، ج٧ ، ص٣٩٢ .
- (٦٤) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج١٠٢ ، ص٧٤ .
- (٦٥) الأمين ، أعيان الشيعة ، ج٧ ، ص٣٩٢ .
- (٦٦) ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م١ ، ص٤٨ ؛ المرعشي ، كشف الارتياح ، ص١٠٦ .
- (٦٧) الامين ، اعيان الشيعة ، ج١٠ ، ص٢٨٧ .
- (٦٨) حسام الدين محمود ابن الشيخ درويش علي الحلبي اصلاً النجفي مسكناً ، سمع من الشيخ البهائي واقام في النجف له رسالة ميزان المقادير مطبوعة في الهند . الامين ، اعيان الشيعة ، ج١، ص١٠٥ ؛ الطهراني ، الذريعة ، ج٢٣ ، ص٣٢١ .
- (٦٩) الحسيني ، تراجم الرجال ، ج٢ ، ص٨٦٦ .
- (٧٠) المرعشي ، كشف الارتياح ، ج١ ، ص١٠٦ ؛ ناصر ، كربلاء في ادب الرحلات ، ص٨٨ .
- (٧١) ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م١ ، ص٧٣ .
- (٧٢) الزركلي ، الاعلام ، ج٣ ، ص٢١٣ .
- (٧٣) ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م٢، ق١ ، ص٢٣ .
- (٧٤) ابن شدقم ، زهرة المقول ، ص٣ ؛ الطهراني ، الذريعة ، ج٣ ، ص٤١٩ .
- (٧٥) عبدالله الباهر بن زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ، كنيته ابو محمد ولقب بالباهر لجماله ، وامه فاطمة بنت الامام الحسن بن علي عليهم السلام ، توفي سنة (١٢٩هـ/٧٤٦م) وهو ابن سبع وخمسين سنة . ابن عنبه ، عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ، ص٢٥٢ ؛ الشاكري ، موسوعة المصطفى والعترة ، ج٨ ، ص٨٣ .
- (٧٦) هو عمر بن علي بن الحسين عليهما السلام ، روى عن ابيه كان من الثقات ومن ذوي المنزلة في العهدين الاموي والعباسي ، عاش حوالي ٧٠ سنة ولم يُذكر تاريخ وفاته . ابن المستوفي ، تاريخ أربيل ، ج٢ ، ص٦٦٦ .
- (٧٧) زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام يكنى ابا الحسين وامه ام ولد اسمها حوريه ، من خطباء بني هاشم ، مناقبه أجل من ان تحصى وفضله أكثر من ان يوصف خرج ايام هشام بن عبد الملك (٧١-١٢٥هـ / ٦٩٠-٧٤٢م) قتل في الكوفة سنة (١٢٢هـ/٧٣٩م) وصلبت جنته اربع سنوات . الجاحظ ، الحيوان ، ج٧ ، ص٤٥٧ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٣ ، ص٥٩ .
- (٧٨) الحسين الاصغر بن زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ، امه ام ولد اسمها ساعدة ، يكنى ابا عبدالله كان عفيفاً محدثاً فاضلاً وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، له سبع وخمسون سنة ، توفي سنة (١٥٧هـ/٧٧٣م) ودفن في البقيع . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص٢٥١ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ج٢ ، ص٣٤٥ .
- (٧٩) علي الاصغر بن علي بن الحسين بن ابي طالب عليهم السلام ، يكنى أبو الحسين ، هو اصغر أولاده وهو من ام ولد سندية مع اخت منها اسمها خديجة وعبه مع أبنه الحسن الافطس . الامين ، اعيان الشيعة ، ج٨ ، ص٢٩١ .
- (٨٠) الطهراني ، الذريعة ، ج٣ ، ص٤١٩ .
- (٨١) ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م٢ ، ق١ ، ص١٢ .
- (٨٢) عواد ، المخطوطات التاريخية ، ص٥٠ .
- (٨٣) الامين ، اعيان الشيعة ، ج٧ ، ص٣٩٢ .
- (٨٤) ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م٢ ، ق٢ ، ص٤ .
- (٨٥) ابن شدقم ، لب اللباب ، ص٤١ .
- (٨٦) المصدر نفسه ، ص٣١ .

- (٨٧) ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م ، ١ ، ص ٤٩ .
 (٨٨) الطهراني ، الذريعة ، ج ١٢ ، ص ٤٦ ؛ الجبوري ، معجم الادباء ، ج ٣ ، ص ٢٢٣ .
 (٨٩) الطهراني ، الذريعة ، ج ١٢ ، ص ٧٢ .
 (٩٠) ابن شدقم ، تحفة الازهار ، م ، ١ ، ص ٤٩ .
 (٩١) الطهراني ، الذريعة ، ج ٩ ، ص ٦٢٥ .
 (٩٢) الجبوري ، معجم الادباء ، ج ٣ ، ص ٢٢٣ .

قائمة المصادر والمراجع :

- البكري ، احمد عبد الوهاب بن محمد القرشي (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٢م) .
 ١- نهاية الارب في فنون الادب ، ط ١ ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ .
- الجاحظ ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م) .
 ٢- الحيوان ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ .
- ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) .
 ٣- تهذيب التهذيب ، ط ١ ، دائرة المعارف النظامية ، الهند ، ١٣٢٦هـ .
- ابن سعد ، ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) .
 ٤- الطبقات الكبرى ، تح: محمد عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م .
- ابن عنبه ، جمال الدين احمد الحسيني (ت ٨٢٨هـ/١٤٢٤م) .
 ٥ - عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ، تصحيح: محمد حسن آل الطاقاني ، ط ٢ ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م .
- القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢هـ/١٢٨٣م) .
 ٦ - اثار البلاد واخبار العباد ، د.ط ، دارصادر ، بيروت ، د.ت .
- ابن المستوفي ، المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب اللخمي (ت ٦٣٧هـ/١٢٤٩م) .
 ٧- تاريخ أربل ، تح: سامي بن سيد خماس العقار ، (د.ط) ، دار الرشيد للنشر ، العراق ، ١٩٨٠م .
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) .
 ٨- معجم البلدان ، ط ٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥م .

المراجع :

- الاصبهاني ، عبدالله بن عيسى الافندي
- ٩- رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تح: احمد الحسيني ، (د.ط) ، قم ، ١٤٠٣هـ (ت ١١٣٠هـ/١٧١٧م) .
- الامين ، السيد محسن بن عبد الكريم بن علي الحسيني العاملي (ت ١٣٧١هـ/١٩٥١م) .
- ١٠- أعيان الشيعة ، تح: حسن الامين ، د.ط ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م .

- البحارنة ، تقي محمد .
- ١١ - اوراق ملونة ، ط١ ، مكتبة فخر اوي ، البحرين ، المنامة ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م .
- بحر العلوم ، السيد محمد المهدي بحر العلوم الطباطبائي (ت ١٢١٢ هـ / ١٧٩٧ م) .
- ١٢ - رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية ، تح : محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم ، (د.ط)، مكتبة الصادق ، ايران ، د.ت .
- البهائي ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي (ت ١٠٣٠ هـ / ١٦٢٠ م) .
- ١٣ - الاثنا عشرية في الصلاة اليومية ، تح : محمد الحسون ، اشراف محمود المرعشي ، ط١ ، مكتبة المرعشي النجفي ، قم ، ١٤٠٩ هـ .
- الجبوري ، كامل سلمان .
- ١٤ - الروض المعطار في تشجير تحفة الازهار ، ط١ ، مركز نشر التراث المخطوط ، طهران ، ١٤٢٠ هـ .
- ١٥ - معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ م ، د.ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت .
- الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ / ١٦٩٢ م) .
- ١٦ - أمل الأمل ، تح : أحمد الحسيني ، ط١ ، مكتبة الاندلس ، بغداد ، ١٣٨٥ هـ .
- الحسيني ، السيد احمد (معاصر) .
- ١٧ - تراجم الرجال ، د.ط ، مكتبة المرعشي النجفي ، قم ، ١٤١٤ هـ .
- الخوئي ، ابو القاسم بن السيد علي اكبر الموسوي (ت ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م) .
- ١٨ - معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥ ، ١٤١٣ هـ .
- الزركلي ، خير الدين بن محمود الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م) .
- ١٩ - الاعلام ، ط٥ ، دار العلم ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- الشاكري ، حسين (معاصر) .
- ٢٠ - موسوعة المصطفى والعترة ، ط١ ، نشر الهادي ، قم ، ١٤١٧ هـ .
- ابن شدقم ، ضامن بن شدقم بن علي الحسيني .
- ٢١ - تحفة الازهار وزلال الانهار ، تح : كامل سلمان الجبوري ، ط١ ، الناشر مرآة التراث ، طهران ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .
- ٢٢ - تحفة لب اللباب في ذكر نسب السادة الانجاب ، تح: مهدي الرجائي ، ط١ ، مكتبة المرعشي النجفي ، قم ، ١٤١٨ هـ .
- ٢٣ - وقعة الجمل ، تح : تحسين آل شبيب الموسوي ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .
- ابن شدقم ، علي بن الحسن بن شدقم (ت ١٠٣٣ هـ / ١٦٢٣ م) .

- ٢٤- زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول ، بقلم السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، ط١، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م
- الطباطبائي ، علي بن محمد علي بن ابي المعالي (ت ١٢٣١هـ/ ١٨١٥م) .
 - ٢٥- رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل ، تح: مؤسسة النشر الاسلامي ، ط١، قم ، ١٤١٢هـ .
 - الطهراني ، محمد محسن بن علي بن محمد رضا (ت ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م) .
 - ٢٦- الذريعة الى تصانيف الشيعة ، د.ط ، دار الاضواء ، بيروت ، د.ت .
 - عواد ، كوركيس .
 - ٢٧- المخطوطات التاريخية في خزنة كتب المتحف العراقي ببغداد ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، ١٩٥٧م .
 - القمي ، ابي القاسم عباس بن محمد رضا (ت ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م) .
 - ٢٨- الفوائد الرضوية في احوال علماء المذهب الجعفري ، تح : ناصر باقري ، د.ط ، قم ، د.ت .
 - كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (ت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م) .
 - ٢٩- معجم المؤلفين ، د.ط ، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت .
 - الكرباسي ، محمد صادق محمد .
 - ٣٠- معجم انصار الحسين د.ط ، المركز الحسيني للأبحاث ، لندن ، ٢٠٠٨م .
 - كركوش ، يوسف .
 - ٣١- تاريخ الحلة ، ط١، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م .
 - كمونة ، عبد الرزاق بن حسن بن ابراهيم الحسيني (ت ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م) .
 - ٣٢- منية الراغبين ، (لم تتوفر بيانات الكتاب) .
 - المجلسي ، العلامة محمد باقر (ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م) .
 - ٣٣- بحار الانوار، تح : يحيى العابدي الزنجاني و كاظم الموسوي ، ط٢ ، مؤسسة الوفاء بيروت ، ١٤٠٣هـ .
 - المرعشي ، شهاب الدين الحسيني (ت ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م) .
 - ٣٤- كشف الارتياح في ترجمة صاحب لباب الانساب والاعقاب والألقاب ، تح: مهدي الرجائي ، ط٢ ، قم ، ٢٠٠٧م .
 - ابي معاذ ، السيد احمد ابن ابراهيم الاسماعيلي .
 - ٣٥- الاسماء والمصاهرة بين اهل البيت والصحابة ، ط١ ، مركز البحوث والدراسات ، الكويت ، ٢٠٠٦م .
 - الميرداماد ، محمد باقر بن محمد الحسيني .
 - ٣٦- التعليقة على اختيار معرفة الرجال ، تح: مهدي الرجائي ، د.ط ، مؤسسة ال البيت ، قم ، ١٤٠٤هـ .

- ناصر ، السيد عبد الصاحب ناصر آل نصر الله .
- ٣٧- كربلاء في ادب الرحلات ، ط١، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م .
- **المجلات :**
- ٣٨- مجلة لغة العرب ، كانون الثاني ، السنة السادسة ، ١٩٢٨ م ، ج ١ .